آصحاب الحديث خلافة ابي بكر رضي الله عنه بعد وفات رسول
الله صلي الله عليه وسلم باختيار الصحابة واتفاقهم عليه
وقولهم فاطمة رضيه رسول الله صلي الله عليه وسلم
لديننا فرضيناه لدنيانا وقولهم قدمك رسول الله صلي
الله عليه وسلم فمن يوخرك وارادوا انه صلي الله عليه
وسلم قدمك في الصلوة بنا ايام مرضه فصلينا وراك
بامره فمن ذا الذي يوخرك بعد تقديمه اياك وكان رسول
الله صلي الله عليه وسلم يتكلم في شان ابي بكر في حال حياته
بما يبين للصحابة انه احق الناس بالخلافة بعده فلذلك اتفقوا
عليه واجتمعوا فانتفعوا بمكانه والله وارتفعوا به وارتفقوا
حتي قال ابو هريرة رضي الله عنه والله الذي لا اله الا
هو لولا ان ابي بكر استخلف لما عبد الله ولما قيل له مه يا ابا
هريرة قام بحجة صحة قوله فصدقوه فيه واقروا به ثم
خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه باستخلاف
ابي بكر رضي الله عنه اياه واتفاق الصحابة عليه بعده وانجاز
الله سبحانه بمكانه في اعلا الاسلام واعظام شانه
وعده ثم خلافة عثمن رضي الله عنه باجماع اهل الشوري
واجماع الاصحاب كافة ورضاهم به حتي جعل الامر اليه ثم خلافة
علي رضي الله عنه ببيعة الصحابة اياه عرفه ورآه كل
منهم رضي الله عنه احق الخلق واولاهم في ذلك الوقت
بالخلافة ولم يستجيزوا عصيانه وخلافه فكان هولاء الا

ربعة

الاربعة الخلفا الراشدين الذين نصر الله بهم الدين وقهر وقسر
بمكانهم الملحدين وقوي بمكانهم الاسلام ورفع في ايامهم للحق
الاعلام ونور بضيائهم ونورهم وبهائهم الظلام وحقق
بخلافتهم وعده السابق في قوله عز وجل وعد الله الذين
امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما
استخلف الذين من قبلهم الاية وفي قوله اشداء علي الكفار
فمن احبهم وتولاهم ودعا لهم ورعي حقهم وعرف فضلهم
فاز في الفائزين ومن ابغضهم وسبهم ونسبهم الي ما نسبهم
الروافض والخوارج لعنهم الله فقد هلك في الهالكين
وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي
فمن سبهم فعليه لعنة الله وقال من احبهم فبحبي احبهم
ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني
ومن سبهم فعليه لعنة الله ويري اصحاب الحديث الجمعة
والعيدين وغيرهما من الصلوة خلف كل امام مسلم برا
كان او فاجرا ويرون جهاد الكفرة معهم وان كانوا جورة
فجرة ويرون الدعا لهم بالاصلاح والتوفيق والصلاح
ولا يرون الخروج عليهم بالسيف وان راوا منهم العدول عن
العدل الي الجور والحيف ويرون الترحم علي جميعهم والموالاة
لكافتهم وكذلك يرون تعظيم قدر ازواجه رضي الله عنهن
والدعا لهن ومعرفة فضلهن والاقرار بانهن امهات
المومنين ؏ ويعتقدون ويشهدون ان احدا لا يجب له

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)